

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ ولم يفتروا بنصب الياء ورفع التاء .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يفتروا قال :
الاسراف النفقة في معصية الله والافتقار الامساك عن حق الله قال : وان الله قد فاء لكم فيئته
فانتهوا إلى فيئته الله .
قال في المنفق يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الاحزاب الآية 70 قال :
قولوا صدقا عدلا .
وقال للمؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم النور الآية 30 عما لا يحل لهم .
وقال في الاستماع الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه الزمر الآية 18 وأحسنه طاعة الله .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب في قوله لم يسرفوا ولم يفتروا قال لا ينفقه في باطل
ولا يمنعه من حق .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يفتروا قال : اولئك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا لا يأكلون طعاما يريدون به
نعيمًا ولا يلبسون ثوبا يريدون به جمالا كانت قلوبهم على قلب واحد .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الاعمش في قوله بين ذلك قواما قال : عدلا .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عمر مولى غفرة قال القوام أن لا تنفق من غير حق ولا
تمسك من حق هو عليك .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن وهب بن منبه وكان بين ذلك قواما قال : الشطر من
أموالهم .
وأخرج ابن جرير عن يزيد بن مرة الجعفي قال : العلم خير من العمل والحسنة بين السيئين
.
يعني اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يفتروا وخير الامور أوساطها .
وأخرج عبد الرزاق عن الحسن في قوله لم يسرفوا ولم يفتروا ان عمر بن الخطاب قال : كفى
سرفا أن الرجل لا يشتهي شيئا إلا اشتراه فأكله .
وأخرج أحمد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال " من فقه الرجل رفقه في
معيشته " .
- قوله تعالى : والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آثاما يضاعف له

